

المحاضرة الرابعة



محاور المحاضرة :

- 1- طرق تعليم التلميذ المعاق سمعياً.
- 2- المناهج المتعلقة بتنمية وسائل الاتصال.
- 3- المناهج المتعلقة بتنمية قدرة المعوقين سمعياً على النطق.
- 4- المناهج المتعلقة بتنمية قدرة المعوقين سمعياً على النطق.

1- طرق تعليم التلميذ المعاق سمعياً :

مقدمة : تشير البحوث والدراسات وأدبيات التربية في مجال تعليم المعاقين سمعياً إلى وجود قصور في النظرة إلى استخدام الأساليب ، وطرق التدريس المناسبة لخصائصهم وحاجاتهم . فمن المعروف أن التلميذ المعاق سمعياً يعاني من النسيان وعدم القدرة على الربط بين موضوعات المنهج ، وعدم القدرة على استدعاء ما تم دراسته من معلومات مطلوبة لتعلم موضوعات جديدة ، مما يشكل صعوبة في التعليم للتلميذ المعاق سمعياً ويستدعي بذل الجهد واللجوء إلى التكرار المستمر مع تنوع الطرق المستخدمة ، وإعطاء جرعات علمية متزايدة وهو ما يسمى التعلم بعد تمام التعلم.

1-1- منهاج تعليم المعوقين سمعياً

ان تنظيم مناهج الافراد المعوقين سمعياً ليس بالعملية السهلة وخاصة حين تقسم محتويات تلك لتتناسب وأطفال الروضة أو ما قبل المدرسة أو ما بعدها ، وقد تبقى الخطة التربوية الفردية (IEP) وما تشكله من مناهج فردية أمراً مقبولاً في ميدان تربية الطفل المعوق سمعياً ،

في دراسة أجراها الروسان تبين أن مناهج المعوقين سمعياً تحتوي على ما يلي :

1- منهاج التدريب السمعي واللغوي : يتضمن منهاج التدريب السمعي عدداً من الأهداف التي تعمل على تنمية قدرة الأطفال ضعاف السمع على الانتباه والتمييز بين الأصوات أو الكلمات أو الجمل والتعبير عنها وفيما يلي بعض الأهداف التي توضح ذلك :

2- برامج القراءة :

وإذا كان تعلم القراءة عملية صعبة بالنسبة لبعض الأطفال العاديين ، فإنها أصعب بالنسبة للطفل المعوق سمعياً إذ تشير إلى ذلك امتحانات التحصيل والدرجات المتدنية التي يحصل عليها الأطفال المعوقون سمعياً بالإضافة إلى شواهد الحياة اليومية ، ان ذلك يعني أن معظم الأطفال المعوقون سمعياً أقل اهتماماً بالقراءة . والسؤال الذي يمكن أن يطرح هنا هو ولماذا تعتبر ظاهرة الفشل في تعلم القراءة ظاهرة عادية للطفل المعوق سمعياً ؟ وبكلمات أخرى ما الذي يجعل القراءة موضوعاً محبطاً للأطفال المعوقين سمعياً؟

الإعاقة البصرية والسمعية

إن الاستماع هو الطريقة الطبيعية لإدراك اللغة أكثر من القراءة نفسها ، ان ذلك يعني ان سماع اللغة وإدراكها هو الخطوة الرئيسية في تعلم القراءة ، وحتى يتمكن الطفل العادي من تعلم القراءة فلا بد وان يستخدم خبراته السابقة اللغوية في تعلم القراءة ، كما يحتاج إلى استغلال قدرته السمعية ، ويحتاج ايضا إلى تعلم اللغة لتحويل الرموز المسموعة إلى رموز مقروءة .

أما بالنسبة للطفل المعوق سمعيا فإنه لم يمر بمرحلة سماع اللغة واكتساب معانيها وقواعدها لذا فإن عملية القراءة عملية صعبة لديه ، والمثيرات البصرية وحدها لا تكفي لتعلم اللغة وقراءتها .

1- الاستدانة نحو مصدر الصوت .

2- اصدار اصوات غير صوت البكاء .

3- تقليد كلمات بسيطة.

4- التعبير عن السرور.

5- الاستجابة لتعبيرات الآخرين .

6- التعبير عن حاجاته الشخصية.

7- استخدام كلمات في جملتين .

8- استخدام الجمل .

9- استخدام الأسماء .

3- منهاج القراءة :

تشكل القراءة واحدا من جوانب التحصيل الأكاديمي وقد يكون من المناسب الإشارة

إلى أن قدرة الطفل المعوق سمعيا على التحصيل الأكاديمي تعتمد على عدد العوامل وهي :

أ- درجة ذكاء المعوق سمعياً

ب- درجة الإعاقة السمعية

ت- العمر الزمني



وإذا كان صحيحا أن التربية هي المفتاح الرئيسي لعدد من الفرص امام الطفل العادي فإنها أكثر صحة لدى الطفل المعوق سمعيا إذا تربية المعوق سمعيا تعني نقله من عالم اللالغة إلى عالم اللغة حيث المعرفة والمعنى

4-مكونات منهاج القراءة :

إن تبني منهاج الأطفال العاديين في القراءة والمواد المستخدمة في ذلك أمر ممكن كمنهاج للمعوقين سمعيا ولكن مع كثير من التعديل بحيث تتناسب النشاطات الخاصة بالقراءة وحاجات الطفل المعوق سمعيا ، ولكن يشار إلى أن عملية بناء منهاج للقراءة للأطفال الصم يتضمن مايلي من المهارات :

أ- مهارات التمييز .

ب- مهارات الفهم العام .

ت- مهارات التفسير .

ث- مهارات التطبيق .

2- المناهج المتعلقة بتنمية وسائل الاتصال :

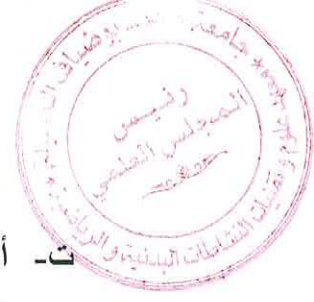
ويقصد بهذا النوع من المناهج ، تنمية قدرة المعوقين سمعيا على استخدام مهارات قراءة الشفاه أو قراءة الكلام أو مهارة لغة الإشارة أو مهارة التعبير عن الحروف الهجائية بحركات الأصابع . يعتبر تدريب المعوقين سمعيا على هذه المهارات جزءا من منهاج الأطفال المعوقين سمعيا بل قد يعتبر استخدام هذه الطرق وتنمية القدرة على اتقانها من أولويات منهاج المعوقين سمعيا إذ قد تعتبر هذه الطرق الوسائل الرئيسية في الاتصال مع الآخرين أو التعبير عن الذات .

3- المناهج المتعلقة بتنمية قدرة المعوقين سمعيا على النطق :

تتضمن هذه المناهج عددا من التدريبات التي تهدف إلى تنمية قدرة الطفل المعاق سمعيا على النطق ، خاصة غذ قدمت هذه التدريبات من قبل أخصائي في الكلام والنطق وتذكر عددا من أساليب التدريب والخاصة بتنمية قدرات المعوق سمعيا على الكلام والنطق منها :

أ- أسلوب الذبذبات الصوتية والسمعية .

ب- أسلوب المعينات البصرية .



الإعاقة البصرية والسمعية

ت- أسلوب المعينات الحركية .

ث- أسلوب الإشارة السمعية .

4- المناهج المتعلقة بتنمية قدرة المعوقين سمعياً على النطق:

وتشمل هذه المناهج الأهداف التي تعمل تنمية معرفة الفرد المعوق سمعياً نفسه وللعلاقات الاجتماعية ، والبيئة المحيطة بالفرد ، يمكن أن نذكر الأهداف المتعلقة بالمفاهيم الآتية لكل جانب من الجوانب السابقة كما تذكرها مناهج للمعوقين سمعياً وهي :

أ- المفاهيم المتعلقة بالذات ، وتشمل : أجزاء الجسم ، وأنواع الطعام والملابس والمشاعر

ب- المفاهيم المتعلقة بالأسرة ، وتشمل : عدد أعضاء الأسرة ، وأسمائهم وأدوارهم

ت- المفاهيم المتعلقة بالبيئة الطبيعية وتشمل : البيت الذي يعيش فيه المعوق سمعياً والألعاب ، والحيوانات ، ونظام المدرسة ، والأعياد والمناسبات الدينية والوطنية

6- المناهج الخاصة بالكتابة :

تتضمن هذه المناهج تنمية قدرة المعوقين سمعياً على الكتابة والتعبير عن أنفسهم ، وقد تبدو عملية الكتابة بالنسبة للطفل المعاق سمعياً أسهل من عملية القراءة ، وتبدو قيمة هذا النوع من المناهج في أنها تعطي فرصاً للمعوقين سمعياً للتعبير عن ذواتهم من جهة ، وفهم الآخرين من جهة أخرى .

7- المناهج الخاصة بالنشاطات المهنية :

تتضمن هذه المناهج تنمية قدرة المعوقين سمعياً على الإعداد المهني ، وخاصة في مرحلة ما بعد المدرسة ، ومن جوانب المنهاج الخاص بالنشاطات المهنية تدريب الأفراد المعوقين على أعمال الخياطة ، النسيج ، الطباعة ، والعمل في المصانع

8- المناهج الخاصة بالرياضيات :

تتضمن على التفكير الرياضي السليم المنطقي فمن خلال مناهج الرياضيات يتعلم المهارات التالية :



الإعاقة البصرية والسمعية

- القدرة على إِبصار الأرقام والكميات .
- ب- القدرة على التفكير المنطقي .
- ت- القدرة على التقييم .
- ث- كما أن مناهج الرياضيات قد تضم الموضوعات الآتية : التعرف على الأرقام بصريا
والعمليات الأربعة والمقاييس المترية أي مقاييس الطول والوزن ، وطرق التصنيف ،
ومقاييس الحرارة